

شرح الأسماء الحسنى

[23] خلقة ا الخلق حجاب بينه وبينهم ومباينته اياهم مفارقتة اينيتهم وابتدأوه اياهم دليل على ان لا ابتداء له لعجز كل مبتدء عن ابتداء غيره وادوه اياهم دليلهم على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات بفاقة المؤدين فاسماؤه تعبير وافعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه تفريق بينه وبين خلقه وغيوره تحديد لما سواه فقد جهل ا من استوصفه وقد تعداه من اشتمله وقد اخطأ من اكتننه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال لم فقد ع ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال إلى م فقد نهاه ومن قال حتى فقد غياه ومن غياه فقد غياه ومن غياه فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه ومن وصفه فقد الحد فيه لا يتغير ا بانغيار المخلوق كما لا يتحدد بتحديد المحدود احد لا بتأويل عدد ظاهر لا بتأويل المباشر متجل لا باستهلال رؤية باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمدانة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بجول فكرة مدبر لا بحركة مريد لا بهمامة شاء لا بهمه مدرك لا بمحسه سميع لا بالة بصير لا باداة لا تصحبه الاوقات ولا تضمنه الاماكن ولا تأخذه السنوات ولا تحده الصفات ولا تقيده الادوات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر
